Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

[34ظ] بالفعل ، أي يستحيل وجود الكتابة بالفعل ولا إنسان . وليست الكتابة بالفعل ضرورية للإنسان ؛ لأنّه ليس بمستحيل وجود الإنسان ولا كتابة . وإذا ثبت ذلك جاز خلوّ أحدهما – وهو الإنسان – ، عن الآخر – وهو الكتابة – في بعض الآوقات ؛ لأنّا قد فرضنا انتفاء لزومها له . وإذا جاز ذلك في بعض الأوقات جاز خلوّه عنها دائمًا ، لأنّه لو استحال خلوّه عنها وقتًا ما – أي بعد فرضنا – فيجب خلوّه عنها في وقت قبله ، لزم انقلاب الصّحّة [إلى][1] الامتناع والاستحالة . وهذا محال ، لأنّ الممكن لا ينقلب ممتنعًا والممتنع لا ينقلب ممكنًا ؛ وإلاّ لبطل الوثوق بالقضايا البديهيّة .

وإذا ثبت ذلك وصحّ في إنسان واحد ، ثبت في جميع نوع الإنسان لأنّ الطّبيعة الواحدة ، في النّوع الواحد ، حكمها حكم واحد . وهذه إحدى القضايا البديهيّة ، وهي : أنّ حكم الشّيء حكم مثله .

فإذن جاز أن يصدق قولنا : «لا شيء من الإنسان بكاتب بالفعل دائمًا» ؛

ويكون عكسها الصّادق موجبة ضرورية ، وهي :

أنّ بعض الكاتب بالفعل إنسان بالضّرورة .

فثبت أنّ السّالبة الكلّية الدّائمة تنعكس كنفسها . فإنّه إذا صدق :

لا شيء من (ج) (ب) ، ما دامت ذات (ج) موجودة

صدق أيضًا : لا شيء من (ب) (ج) ، ما دامت ذات (ب) موجودة ؛

وإلاّ لصدق نقيضه ، وهو : بعض (ب) (ج) .

وهو محال من ثلاثة أوجه :

أوّلها : إنّا نفرض شيئًا واحدًا ، هو : (ب) و(ج) ، وكذلك : (ج) (ب) ؛

وقد قلنا : «لا شيء من (ج) (ب) ؛ هذا خلف .

---

1 زيادة استلزمها السّياق .